دروس 2441 هـ

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 11-6-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وجاوزنا ببنيه اتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا. حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:00:00

وانا من المسلمين فاليوم ننجيك ببدنك تاني تاني تكون لمن خلفك اية. وان كثيرا من الناس عن ايات اتنا لغافلون. ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوءة فما اختلفوا حتى جاء ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه - 00:00:35

جزاك الله خير يخبر تعالى عما فعله ببني اسرائيل لما ترى فرعون موسى بهم ليلا اتباعه فرعون وجنوده بحنق وغضب حتى حصرهم والجأهم الى البحر فقالوا لما ترى الجمال قالوا يا موسى - 00:01:35

انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين واوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فضربه بعصا فانفلق وكان طرقا سالكة ويبس ولقد اوحينا الى موسى ان اسيب عباده فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخافوا دركوا ولا تخشوا - 00:02:24

فلما حصله حشرا فرعون الى البحر سلكوها سلكوه ومضوا امنين فتبعه فرعون دخل البحر ليجري القاء قدر الله بهم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين. ثم اغرقنا الاخرين - 00:02:50

تجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا تاركين البحر سالكين الطريق الذي سلكه بنو اسرائيل فنجى الله موسى وقومه واغرق فرعون وقومه فلما اشرف واشرفوا على مجاوزة البحر - 00:03:26

يعني فرعون وقومه انطبق البحر عليهم فادرك فرعون الغرق مما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل على سنة الكفرة. اذا رأوا العذاب امنوا. فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين - 00:04:01

ينفعهم ايمانهم ولهذا قيل لفرعون الان الان تؤمن عصيت قبل وكنت من المفسدين اليوم ننجيك ببدنك اغرقه الله فهلك نجا بدنه قال المفسرون اخرج الله بدنه فقذفه البحر ليراه بنو اسرائيل فيطمئن - 00:04:28

ويوقن بهلاكه انهم كانوا على خوف وفرق شديد منه لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ثم اسكن الله بني اسرائيل البلاد المباركة كما قال تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها - 00:05:08

ولقد بوأنا بني اسرائيل يعني انزلناهم منازل منازل ممتعة ومريحة وهي البلاد المباركة وانا بني اسرائيل المبوءة صدق ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:47

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى تجاوزنا ببني اسرائيل البحر الآيات وتجاوزنا ببني اسرائيل البحر - 00:06:26

عبرنا بهم فاتبعهم لحقهم وادركهم فرعون وجنوده يقال اتبعه وتبعه اذا ادركه ولحقه تبعه بالتشديد اذا سار خلفه واقتدى به وقيل هما واحد باغيا وعدوا ظلما واعتداء وقيل بغيا في القول - 00:07:01

وعدوا في الفعل وكان البحر قد انفلق لموسى وقومه فلما وصل فرعون بجنوده الى البحر دخوله فتقدمهم جبريل على فرس وضيق وخاض البحر فاقتحمت الخيول خلفه فلما دخل اخرهم وهم اولهم ان يخرج - 00:07:45

انطبق عليهم الماء وقوله تعالى حتى اذا ادركه الغرق اي غمره الماء وقربا هلكه انا بنت انه قرأ حمزة والكسائي انه بكسر الالف اي

امنت وقلت انه وقرأ الاخرون انه بالفتح - 00:08:25
انا وقوعي امنت عليها لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فدس جبريل عليه السلام فيه من من حمات البحر بالف ماشي وقال الان وقد اعصيت قبل وكنت من المفسدين - 00:09:00
وروي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اغرق الله فرعون انا بنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وقال جبريل عليه السلام - 00:09:53
يا محمد فلو رأيتني وانا اخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة فلما اخبر موسى اخبر نعم احسن الله اليك. فلما اخبر موسى قومه سلام اخبر موسى - 00:10:24
قومه بهلاك فرعون وقومه قالت بنو اسرائيل ما مات فرعون فامر الله البحر فالقى فرعون على الساحل احضر قصيرا كأنه ثور. فرآه بنو اسرائيل فمن ذلك الوقت لا يقبل الماء ميتا - 00:11:04
فذلك قوله فاليوم ننجيك اين القيك على نجوة من الارض وهي المكان المرتفع يعقوب ننجيك بالتخفيف في بدنك بجسدك لا روح فيه وقيل ببدنك بدرعك وكان له درع مشهور مرصع بالجواهر - 00:11:39
اقول من الاسرائيليات التي لا تصدق ولا تكذب نعم فرأوه في درعه فصدقوا لتكون لمن خلفكايا وعظة وان كثيرا من الناس عن اياتنا ولقد بوأنا بني اسرائيل انزلنا بني اسرائيل - 00:12:19
بعد هلاك فرعون يعني مصر وقيل الاردن وفلسطين وهي الارض المقدسة التي كتب الله ميراثا لابراهيم وذريته هي مصر والشام ورزقناهم من الطير. اما مصر فقد خرجوا منها وتركوها انما هي الشام - 00:13:04
كما دل عليه القرآن واورثنا القوم الذين كانوا يستضافون مشارق الارض ومغاربة التي باركنا فيها الارض المباركة نعم منزل صدق يعني مصر وقيل الاردن وفلسطين وهي الارض المقدسة التي كتب الله ميراثا لابراهيم وذريته - 00:13:46
ورزقناهم من الطيبات الحلالات فما اختلفوا يعني اليهود. الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في تصديقه وانه نبي حتى جاءهم العلم يعني القرآن. والبيان بانه رسول رسول صلى الله عليه وسلم. انه ايش - 00:14:32
بانه رسول صلى الله عليه وسلم رسول بانه رسول صلى الله عليه وسلم صدق ودينه حق بانه رسول صلى الله عليه وسلم صدق ودينه حق وقيل حتى جاءهم معلومهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم. لانهم كانوا يعلمون - 00:15:10
وقبل خروجه فالعلم بمعنى المعلوم كما يقال للمخلوق خلق قال الله تعالى هذا خلق الله. ويقال هذا الدرهم ظرب الامير اي مظروبه. ان ربك يقظي بينهم يوم القيامة اكبر بالمصدر عن اسم المفعول كثير - 00:15:53
نعم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. من الدين لا اله الا الله لا اله الا الله ذكر الله نهاية فرعون الغرق هو وجنوده في كل السور التي - 00:16:18
الله فيها قصة موسى مع فرعون في سورة الاعراف يونس هذه في هذه السورة وفي طه وفي الشعراء اختم القصة بذكر نهاية فرعون نعم يا رافع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:17:12
اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم الطريقة الطريقة الثانية عشرة ما تقدم من حديث انس ابن زنيم الذي ذكر عنه انه هجى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:05
ثم جاءه وانشد قصيدة تتضمن اسلامه وبراءته مما قيل عنه. وكان معاهدا. فتوقف النبي صلى الله عليه وسلم فيه وجعل يسأل العفو عنه حتى عفا عنه. يسأل. احسن الله اليك - 00:18:26
وجعل يسأل العفو عنه حتى عفا عنه فلو لم تكأ فلو لم تكن العقوبة بعد الاسلام على السب من المعاهدة. من المعاهد جائزة لما توقف النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:18:41
دمه ولا احتاج الى العفو عنه. ولولا ان الرسول ولولا ان للرسول صلى الله عليه وسلم عليه حقا يملك استيفاءه بعد اسلام لما عفا عنه

كما لم يكن يعفو عمن اسلم ولا تبعة عليه. وحديثه لمن تأمله دليل واضح على جواز - 00:18:56
لمنهج النبي منهج النبي صلى الله عليه وسلم من المعاهدين ثم اسلم. كما ان حديث ابن ابن ابي سرح دليل واضح على جواز قتل من سبه مرتدا ثم اسلم. وذلك انه لما بلغه انه هجاه وقد كان مهادنا موادعا وكان - 00:19:16
عهد الذي بينهم يتضمن الكف عن اظهار اذاه وكان على ما قيل عنه قد هداه قبل ان ان يقتل بنو بكر خزاعة وقبل ان ينقضوا العهد فلذلك نذر النبي صلى الله عليه وسلم دمه ثم انشد قصيدة تتضمن انه مسلم - 00:19:36
يقول فيها تعلموا رسول الله. تعلم. احسن الله اليك تعلم رسول الله. تعلم بمعنى اعلم نعم يقول فيها تعلم رسول الله تعلم رسول الله. ونبي رسول الله وينكر فيها ان يكون هجاه - 00:19:56
ادع على نفسه بذهاب اليد ان كان هجاه. وينسب الذين شهدوا عليه الى الكذب. وبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم قصيدته واعتذاره قبل ان يجيء اليه وشفع له كبير قبيلته نوفل ابن معاوية وكان نوفل هذا هو الذي نقض العهد وقال يا رسول - 00:20:16
والله انت اولى الناس بالعفو. ومن منا لم يعادك ويؤذك؟ ونحن في جاهلية لا ندري ما نأخذ وما ندع. حتى حتى كان الله بك وانقذنا بك عن الهلك. وقد كذب عليه الركب وكسروا عندك. فقال دع الركب عنك فانا لم - 00:20:36
بتهامة احدا من ذي رحم ولا بعيد رحم كان ابر من خزاعة. فاسكت نوفل ابن معاوية. فلما وسكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عنه. قال نوفل فداك ابي وامي. فلو كان الاسلام المتقدم قد عصم - 00:20:56
دمه لم يحتج الى العفو كما لم يحتج اليه من اسلم ولا حد عليه. ولكان قال الاسلام يجب ما قبله. كما قاله في غيره من الحربيين كما يقوله من يقول ان هذا لا يقتل بعد اسلامه. فيقول الاسلام يجب ما قبله. وصاحب الشريعة - 00:21:16
بين ان ما اسقط ما اسقط قتله عفوه. وذلك ان قوله عفوت عنه اما ان يكون سقوط ما كان نذره من دمه او لم يفده ذلك. فان لم يفده فلا معنى لقوله عفوت عنه. وان كان قد افاده - 00:21:36
سقوط ذلك الاهدار فقبل ذلك لو قتله لو قتله بعض المسلمين بعد ان اسلم وقبل ان عفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم لكان جائزا لانه متبع لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله امرا مطلقا الى حين عفا عنه. كما ان امر - 00:21:56
وهو بقتل ابن ابي ابن ابي سرح كان باقيا حكمه الى ان عفا عنه. وكذلك عتبهم اذ لم يقتلوه قبل عفوه وهذا بين في هذه الاحاديث بيانا واضحا. ولو كان عند المسلمين ان من هجاه من معاهد ثم اسلم عصم - 00:22:16
دمه لكان نوفل وغيره من المسلمين علموا ذلك. وقالوا له كما قالوا لكعب ابن زهير ونحوه ممن هجاه وهو حربي. انه لا يقتل من جاءه مسلما الا ترى انهم لم يظهروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عفا عنه كما لم يظهروا ابن ابي سرح حتى - 00:22:36
عفا عنه بخلاف كعب بن زهير وابن الزبيرة فانهما جاءا بانفسهما لثقتهما بانه لا يمكن لا يمكن قتل اذا جاء مسلما وان كانوا اي وان كانوا ان يقتل الذمي الساب والمرتد الساب وان جاءا مسلمين وان كان قد اسلم - 00:22:56
ثم انه قال في قصيدته فاني لا عرضا خرقت ولا دما حرقت ففكر عالم الحق واقصدي. فجمع بين خرق العرض وسفك الدم. فعلم انه مما يؤخذ به وان اسلم. ولولا ان قتله كان ممكنا بعد اسلامه لم يحتج - 00:23:16
الى هذا الانكار والاعتذار. ويؤيد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينذر دم واحد بعينه من بني بكر الناقظ العهد يا هذا مع انهم فعلوا تلك الافاعيل فعلم ان خرق عرظه كان اعظم ممن نقظ العهد بالمقاتلة والمحاربة - 00:23:36
وقد تقدم الحديث بدلالته وانما نبهنا عليه عليه هنا احالة على ما مضى. الطريقة الثالثة عشرة انه قد تقدم انه كان له صلى الله عليه وسلم ان يقتل من اغلظ له واذاه. وكان له ان يعفو عنه. فلو كان المؤذي له انما يقتل - 00:23:56
ايه الردة لم يجز العفو عنه قبل التوبة. واذا كان هذا حقا له فلا فرق فيه بين المسلم والذمي. فانه قد اهدر دم اما من اذاه من اهل الذمة وقد تقدم ان ذلك لم يكن لمجرد نقض العهد فعلم انه كان لاذاه. واذا كان له ان يقتل من اذاه - 00:24:16
وسبه من مسلم ومعاهد وله ان يعفو عنه علم انه بمنزلة القصاص وحد القذف وتعزيل السب لغير الانبياء البشر واذا كان كذلك لم لم يسقط عن مسلم ما كان بمنزلة القصاص. احسن الله اليك - 00:24:36

علم انه بمنزلة القصاص وحد القذف وتعزير السب لغير الانبياء من البشر يعني ان من حقوق العباد احسن الله اليك واذا كان كذلك لم يسقط عن مسلم ولا معاهد بالتوبة كما لا تسقط هذه الحدود بالتوبة. وهذه طريقة قوية - 00:24:54

وذلك انه اذا كان صلى الله عليه وسلم قد اباح الله له ان يقتل من سبه واباح له ان يعفو عنه كان المغلب في هذا حقه بمنزلة سب غيره من البشر. الا ان حد الا ان حد سابه بالقتل وحد سابه بغيره الجلد - 00:25:35

واذا كان المغلب حقه فكان الامر في حياته مفوضا الى اختياره لينال بالعفو علي الدرجات ويقيم بالعقوبة من الحدود ما ينال به ايضا علي الدرجات فانه صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة ونبي الملحمة وهو الضحوك القتال. والذمي قد عاهده على الا يخرق عرضه - 00:25:55

وهو لو اصاب لواحد من المسلمين او المعاهدين حقا من دم او مال او عرض ثم اسلم لم يسقط عنه فاولى الا يسقط عنه هذا واذ قد واذ قد قدمنا ان قتله لم يكن لمجرد نقض العهد وانما كان لخصوص السب واذا واذا - 00:26:25

كان يجوز له ان يقتل هذا الساب بعد مجيئه مسلما وله ان يعفو عنه فبعد موته تعذر العفو وتمحضت العقوبة حقا لله سبحانه فوجب استيفاؤها على ما لا يخفى. اذ القول بجواز عفو احد عن هذا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:45

لم يفضي الى ان يكون الامام مخيرا بين قتل هذا واستبقائه وهو قول لا يعلم به قائلا ثم انه ثم انه خلاف قواعد الشريعة واصولها. وقد تقدم فيما مضى الفرق بين حال حياته وحال مماته. الطريقة الرابعة - 00:27:05

عشرة انه قد تقدم الحديث المرفوع ان كان ثابتا من سب نبيا قتل ومن سب اصحابه جلد فامر بالقتل مطلقا كما امر بن جد مطلقا فعلم ان السب للنبي صلى الله عليه وسلم موجب بنفسه للقتل. كما ان سب غيره موجب للجلد - 00:27:25

وان ذلك عقوبة شرعية على السب. وكما لا يسقط هذا الجلد بالتوبة بعد القدرة. فكذلك لا يسقط هذا القتل. الطريق الخامسة عشرة اقوال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعالهم. فمن ذلك ان ابا بكر رضي الله عنه كتب الى المهاجر - 00:27:45

ابن ابي امية في المرأة التي غنت بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما سبقتني فيها لامرتك بقتلها لان حد الانبياء ليس يشبه الحدود فمن تعاطى ذلك من مسلم فهو مرتد او معاهد فهو محارب غادر. فاخبره ابو بكر انه لو - 00:28:05

لولا الفوت لامره بقتلها من غير استتابة ولا استثناء حال التوبة. ايش؟ لولا لولا الفوت لامره نعم نعم الفوت فاخبره ابو بكر انه لولا لولا الفوت لامره بقتلها من غير استتابة ولا استثناء حال التوبة. مع ان غالب من يقدم - 00:28:25

ليقتل على مثل هذا يبادر يبادر الى التوبة او الاسلام اذا علم انه يدرأ عنه القتل ولم يستفصله الصديق عن السابق هل هي مسلمة او ذمية؟ بل ذكر ان القتل حد حد من سب الانبياء. وان حدهم ليس كحد غيرهم - 00:28:55

مع انه فصل في المرأة في المرأة التي غنت بهجاء المسلمين بين ان تكون مسلمة او ذمية. وهذا ظاهر في ان عقوبة الساب للنبي واجبة عليه. له ان يعفو عنها في بعض الاحوال وان يستوفيها في بعض الاحوال. كما ان عقوبة ساب غيره حد - 00:29:15

له واجبة على الساب. وقوله من تعاطى ذلك من مسلم فهو مرتد ليس فيه دلالة على قبول توبته. لان الردة جنس تحتها انواع منها ما تقبل فيه التوبة ومنها ما لا تقبل كما تقدم التنبيه على هذا ولعله ان تكون - 00:29:35

لنا اليه عودة وانما غرضه ان يبين الاصل الذي يبيح يبيح هذا الدم يبيح دم هذا. وكذلك قوله فهو محارم فان المحارب الغادر جنس يباح دمه ثم منهم من يقتل وان اسلم كما لو حارب بقطع الطريق او باستكراه - 00:29:55

عن الزنا ونحو ذلك. قال تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا. ان يقتلوا او يصلب الاية ثم انه لم يرفع العقوبة الا اذا تابوا قبل القدرة عليهم وقد قدمنا ان هذا محارب مفسد فيدخل - 00:30:15

في هذه الاية وعن مجاهد قال اوتي عمر برجل يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقتله ثم قال عمر من سب الله او سب احدا من الانبياء فاقتلوه. هذا مع ان سيرته في المرتد انه يستتاب ثلاثا. ويطعم كل يوم رغيفا - 00:30:35

لعله يتوب. فاذا امر بقتل هذا من غير استتابة علم ان جرمه اغلظ عنده من جرم مرتد مجرد فيكون في شابه من اهل العهد اغلظ من جرم من اقتصر على نقض العهد. لا سيما وقد امر بقتله مطلقا من غير ثنيا - 00:30:55

وكذلك المرأة التي سبت النبي صلى الله عليه وسلم. فقتلها خالد بن الوليد ولم يستتبها دليل على انها ليست كالمرتدة المجردة وكذلك حديث محمد بن مسلمة لما حلف ليقتلن ابن يامين لما ذكر ان قتل ابن الاشرف كان غدرا - 00:31:15
وطلبه لقتله بعد ذلك بمدة طويلة. ولم ينكر ولم ينكر المسلمون ذلك عليه. مع انه لو كان قتله لمجرد الردة لكان قد عاد الى الاسلام بما اتى بعد ذلك بما اتى به بعد ذلك من الشهادتين والصلوات ولم يقف ولم يقتل حتى - 00:31:35
وكذلك قول ابن عباس في الذمي يرمي امهات المؤمنين انه لا توبة له. نص في هذا المعنى وهذه القضايا قد قد اشتهرت ولم يبلغنا ان احدا انكر شيئا من ذلك. كما انكر عمر رضي الله عنه قتل المرتد الذي لم يستتب. وكما - 00:31:55
ترى ابن عباس رضي الله عنه تحريق الزنادقة واخبر ان حدهم القتل فعلم انه كان مستفيضا بينهم ان حد ان يقتل الا ما روي عن ابن عباس من سب نبيا من الانبياء فقد كذب برسول الله صلى الله عليه وسلم وهي - 00:32:15
يستتاب فان تاب والا قتل. وهذا في سب يتضمن جحد نبوة نبي من الانبياء. فانه يتضمن تكفير رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ريب ان من قال عن بعض الانبياء انه ليس بنبي. وسبه بناء على انه ليس بنبي. فهذه - 00:32:35
محضة ويتعين حمل حديث ابن عباس على هذا او نحوه ان كان محفوظا عنه لانه اخبر ان قاذف امهات المؤمنين لا توبة له فكيف تكون حرمتهن لاجل سب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من حرمة نبي معروف مذكور في القرآن - 00:32:55
الطريقة السادسة عشرة ان الله سبحانه وتعالى اوجب لنبينا صلى الله عليه وسلم على القلب واللسان والجوارح حقوق زائدة على مجرد التصديق بنبوته. كما اوجب سبحانه على خلقه من العبادات على القلب واللسان والجوارح - 00:33:15
زائدة على مجرد التصديق به سبحانه. وحرم سبحانه لحرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يباح ان يفعل مع غيره امورا زائدة على مجرد التكذيب بنبوته. فمن ذلك انه امر بالصلاة عليه والتسليم بعد ان اخبر ان الله - 00:33:35
وملائكته يصلون عليه والصلاة عليه تتضمن ثناء الله عليه ودعاء الخير له وقربته منه ورحمته له السلام عليه يتضمن سلامة يتضمن سلامته من كل افة فقد جمعت الصلاة عليه والتسليم جميع الخيرات. ثم - 00:33:55
انه يصلي سبحانه عشرا على من يصلي عليه مرة حظا للناس على الصلاة عليه ليسعدوا بذلك وليرحمهم الله بها ومن ذلك انه اخبر انه اولى بالمؤمنين من انفسهم. فمن حقه انه يوجب ان يؤثر ان يؤثره العطشان - 00:34:15
بالماء والجائع بالطعام وانه يجب ان بالانفس والاموال كما قال سبحانه وتعالى ايش نعم العبارة. احسن الله اليك. فمن حقه انه يجب ان يؤثره العطشان بالماء والجائع بالطعام. وانه يجب ان يوقى بالانفس والاموال. كما قال سبحانه وتعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله. ولا - 00:34:35
يرغبوا بانفسهم عن نفسه. فعلم ان رغبة الانسان بنفسه ان يصيبه ما يصيب النبي صلى الله عليه وسلم من المشقة معه حرام وقال تعالى مخاطبا للمؤمنين فيما اصابهم من من مشقات الحصر والجهاد. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:35:09
سنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. ومن حقه ان يكون احب الى المؤمن من نفسه وولده وجميع كما دل على ذلك كما دل على ذلك قوله سبحانه قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم - 00:35:30
وعشيرتكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله. الاية مع الاحاديث الصحيحة المشهورة كما في الصحيح من قول عمر رضي الله الله عنه يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك - 00:35:50
قال فانت والله يا رسول يا رسول الله احب الي من نفسي فقال الان يا عمر. وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. متفق عليه. ومن ذلك ان الله امر بتعزيره وتوقيره فقال - 00:36:10
وتعزروه وتوقروه والتعزير اسم جامع لنصره وتأييده ومنعه من كل ما يؤذيه. والتوقير اسم جامع لكل ما فيه سكينة وطمأنينة من الاجلال والاكرام اي وان يعامل من التشريف والتكريم والتعظيم بما يصون - 00:36:30
عن كل ما يخرجه عن حد وقار. ومن ذلك انه خصه في المخاطبة بما يليق به فقال لا تجعلوا دعاء الرسول انكم كدعاء بعضكم بعضا فنهى ان يقولوا يا محمد او يا احمد او يا ابا القاسم ولكن يقولون يا رسول الله يا نبي - 00:36:50

الله وكيف لا يخاطبونه بذلك؟ والله سبحانه وتعالى اكرمه في مخاطبته اياه. بما لم يكرم به احدا من الانبياء. فلم يدعه باسمه في القرآن قط بل يقول يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها. يا ايها النبي قل - 00:37:10
ازواجك وبناتك ونساء المؤمنين. يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك. يا ايها النبي اتق الله. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. يا ايها النبي اذا طلقتم النساء. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ يا ايها الرسول بلغ - 00:37:30
ما انزل اليك من ربك يا ايها المزمل قم الليل. يا ايها المدثر قم فانذر. يا ايها النبي حسبك الله مع انه قد قال وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الاية يا ادم انبئهم باسمائهم يا نوح انه ليس من اهلك يا - 00:37:50
واعرض عن هذا يا موسى اني اصطفيتك على الناس. يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض. يا يحيى خذ الكتاب بقوة. يا يا عيسى ابن مريم اانت قلت للناس يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك. ومن ذلك انه حرم حرم - 00:38:10
التقدم بين يديه بالكلام حتى يأذن. وحرم رفع الصوت فوق صوته. وان وان يجهر له بالكلام كما يجهر كما يجهر الرجل للرجل واخبر ان ذلك سبب حبوط العمل. فهذا يدل على انه قد يقتضي الكفر. لان العمل - 00:38:30
لا يحبط الا به. واخبر ان الذين يغضون اصواتهم عنده هم الذين خلصت خلصت قلوبهم للتقوى. وان الله يغفر لهم يغفر لهم ويرحمهم. احسن الله اليك. وان الله يغفر لهم ويرحمهم. واخبر ان الذين ينادونه - 00:38:50
وهو في منزله لا يعقلون لكونهم رفعوا اصواتهم عليه. ولكونهم لم يصبروا حتى يخرج. ولكن ازعجوه الى الخروج ومن ذلك انه حرم على الامة ان يؤذوه بما هو مباح ان يعامل به ان يعامل به بعضهم بعضا تمييزا له - 00:39:10
مثل نكاح ازواجه من بعده. فقال تعالى ما كان لكم ان تؤذوا وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله. ولا ان تنكحوا ازواجه من بعد ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما. واوجب على الامة على الامة لاجله احترام ازواجه وجعلهن - 00:39:30
في في التحريم والاحترام. فقال سبحانه وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم نعم. واما ما اوجبه من طاعته والانقياد لامره والتأسي بفعله. فهذا فهذا باب واسع. لكن ذاك قد يقال هو - 00:39:50
من لوازم الرسالة وانما الغرض هنا ان ان ننبه على بعض ما اوجبه الله من الحقوق الواجبة والمحرمة على الامة مما ما يزيد على لوازم الرسالة بحيث يجوز اي اي يبعث الله رسولا ولا يجيب له هذه الحقوق. ومن كرامته - 00:40:12
متعلقة بالقول انه فرق بين اذاه واذى المؤمنين. فقال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتمل بهتانا واثما واثما مبينا - 00:40:32
وقد تقدم في هذه الاية ما يدل على ان حد من سبهم من سبه القتل كما ان حد من سب غيره الجلد ومن ذلك ان الله رفع له ذكره فلا فلا يذكر الله سبحانه الا ذكر معه. ولا تصح ولا تصح للامة - 00:40:52
خطبة ولا تشهد حتى يشهدوا انه عبده ورسوله. واوجب واوجب ذكره في كل خطبة. وفي الشهادتين اللتين هما اساس الاسلام. وفي الاذان الذي هو شعار الاسلام. وفي الصلاة التي هي عماد الدين الى غير ذلك من المواضع - 00:41:12
الى خصائص له اخر يطول تعدادها. واذا كان كذلك فمعلوم ان سابه ومنتقصه قد ناقض ايمانا به وناقض تعذيره وتوقيره وناقض رفع ذكره وناقض الصلاة عليه والتسليم وناقض تشريفه في الدعاء والخطاب - 00:41:32
بل قابل افضل الخلق بما لا يقابل به الا شر الخلق. يوضح ذلك ان مجرد اعراضه عن الايمان به يبيح الدم مع عدم العهد واعراضه عن هذه الحقوق الواجبة يبيح العقوبة. فهذا بمجرد - 00:41:52
عن تشريفي وتكريمه. فاذا اتى بضد ذلك من الذم والسب والانتقاص والاستخفاف فلا بد ان يوجب ذلك زيادة على الذم والعقاب فان مقادير العقوبات على مقادير الجرائم. الا ترى ان الرجل لو قتل رجلا اعتباطا لكان عقوبته القود - 00:42:12
وهو التسليم الى ولي مقتول. فان انظم الى ذلك قتله لاخذ المال مجاهرة صارت العقوبة تحطم القتل. فان انضم الى ذلك اخذ المال عوقب مع ذلك بالصلب وعوقب عند بعض العلماء ايضا بقطع اليد بقطع اليد - 00:42:32
رجلي حتما مع ان اخذ المال سرقة لا يوجب الا قطع اليد فقط وكذلك لو قذف عبدا او ذميا او فاجرا لم يجب عليه الا التعزير. فلو

قذف حرا مسلما عفيفا لوجب لوجب عليه الحد التام. فلو قيل انه لا يجب عليه مع ذلك الا ما - 00:42:52
يجب على من ترك الايمان به او ترك العهد الذي بيننا وبينه لسوى بين الساكت عن ذمه وسبه والمبالغ في ذلك هذا غير جائز كما انه غير جائز التسوية بين الساكت عن مدحه والصلاة عليه والمبالغ والمبالغ في ذلك - 00:43:12
ولزم من ذلك الا يكون لخصوص سبه وذمه واذاه عقوبة مع انه من اعظم الجرائم وهذا باطل قطعا ومعلوم ان لا عقوبة فوق القتل لم تبقى الزيادة على ذلك الا تعين تعين قتله وتحتمه - 00:43:32
تاب او لم يتب كحد قاطع الطريق. اذ لا نعلم احدا اوجب ان يجلد لخصوص السب. ثم يقتل للكفر اذا كانت لخصوص السب كانت حدا من الحدود. وهذه مناسبة ظاهرة قد دل على على صحتها دلالات النصوص السالفة من - 00:43:52
السب موجبا للقتل والعلة اذا ثبتت بالنص او بالايماء لم تحتج الى اصل يقاس عليه الفرع. وبهذا يظهر انا لم نجعل لم نجعل خصوص السب موجبا للقتل الا بما دل عليه من الكتاب والسنة والاثر. لا لمجرد الاستحسان والاستسلام - 00:44:12
كما زعمه من لم يحظى بمآخذ الكلام على ان الاصل الذي يقاس به هذا الفرع ثابت وهو الطريقة السابعة عشرة احسن الله اليك لا اله الا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين. اللهم - 00:44:32
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك في عمره واطله على طاعة قلتم رحمكم الله في الجامع لفوائد بلوغ المرام باب نواقض الوضوء نواقض الوضوء هي مبطلات هي مبطلات الطهارة. وسميت نواقض لان الطهارة كالشيء المبرم المحكم - 00:44:58
ويقال للنواقض ايضا موجبات الطهارة لانها تجب الطهارة منها لما تشترط فيه الطهارة كالصلاة والنواقض ثلاثة اقسام منها ما هو ناقض بالاجماع ومنها ما هو مختلف فيه والراجح النقض ومنها ما هو مختلف فيه والراجح عدم النقض - 00:45:25
عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهده ينتظرون العشاء حتى تخفق حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضأون ابو داوود وصححه الدار قطني واصله في مسلم - 00:45:49
الحديث اصل في عدم نقض الوضوء بالنوم وفيه فوائد منها اولا مشروع صلاة الجماعة ثانيا التقدم الى صلاة الجماعة قبل الاقامة اه ثالثا فظل الصحابة وطلبهم للاجر رابعا الانتظار في الصلاة ليجتمع الناس - 00:46:10
ان النوم اليسير لا ينقض الوضوء. وهذا يخالف حديث صفوان المتقدم ولكن من غاية وبول ونوم ولهذا اختلف العلماء في ذلك على ثمانية على ثمانية مذاهب اهمها قولان الاول الفرق بين اليسير وهو الخفيف - 00:46:42
والكثير وهو الثقيل المستغرق الثاني الفرق بين نوم القاعد المتمكن وغيره. كالمظطجع والمستلقي هو حديث انس رضي الله عنه يشهد للقول الاول والقول الثاني وهو الفرق بين اليسير والكثير يشهد القول الاول وهو - 00:47:04
الفرق بين النوم الثقيل المستغرق والنوم اليسير والقول الثاني مبني على ان النوم مظنة لنقظ الوضوء. لا انه بمجرده ناقظ القول الصحيح انه اقول القول الراجح انه مظنة ناقظ بنفسه - 00:47:30
هو في الحقيقة مظنة تنزل منزلة الحقيقة في بعض الاحوال ولهذا القول بانه ينقض النوم الثقيل لا ينافر القول بانه مظنة انما كان ثقيل لان لان لانه يقوى الظن في تلك الحال - 00:48:07
يقوى احتمال خروج الحدث احسن الله اليكم سادسا وجوب الوضوء للصلاة وذلك من ضروريات الدين ان ما وقع في عهده صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنه دل ذلك على جوازه كما قال جابر - 00:48:34
رضي الله عنه كنا نعزل والقرآن ينزل ولو كان شيئا ينهى عنه لنهانا عنه القرآن احسن الله اليكم عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش - 00:49:01
رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة مستحاض فلا اطهر افأدع الصلاة؟ قال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فادعي الصلاة واذا ادبرت - 00:49:17
اغسلي عنك الدم ثم صلي متفق عليه وللبخاري ثم توضئي لكل صلاة واشار مسلم الى انه حذفها عمدا الحديث اصل في حكم

مستحاضة وفيه فوائد منها المستحاضة معروف انها التي لا ينقطع عنها الدم - 00:49:33
يجري معها الدم دائما او غالبا بخلاف الحائض الحائض لجراين الدم وقت معلوم عندها نعم الله اليكم. نعم. وفيه فوائد منها اولا وقوع الاستحاضة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:57
وعدد النساء اللاتي اللاتي استحظن نحو نحو من عشر منهن فاطمة بنت ابي حبيش وزينب وام حبيبة وحنة بنات جحش رضي الله عنهن ثانيا المستحاضة تتحيض بعض الزمان باعتبارات مختلفة يختلف اهل العلم في - 00:50:22
اولوياته اولوياتها. وهي العادة وصفة الدم وغالب الحيض وينبني على ذلك معرفة اقبال الحيض وادباره ثالثا الفرق بين الحيض والاستحاضة في الحكم. فالحيض يمنع من الصلاة والاستحاضة لا تمنع من الصلاة ولا غيرها - 00:50:46
رابعا الفرق بين دم الحيض ودم الاستحاضة في مخرج في مخرجي في مخرجهما من الرحم فدم الاستحاضة من عرق يسميه الفقهاء العادل ودم الحيض يقول فقهاء انه يخرج من قعر الرحم - 00:51:12
ادم الحيض اه دم طبيعة وجبلة ودم الاستحاضة من علة ودم الاستحاضة من علة نعم خامسا وجوب غسل الدم عند جبال الحيضة وهو انقضاؤها سادسا نجاسة دم الحيض سابعا وجوب الطهارة من النجاسة الى الصلاة واما وجوب الغسل من الحيضة - 00:51:32
ويستفاد من غير هذا الحديث ثامنا وجوب الوضوء على المستحاضة لكل صلاة ولهذا اورد المصنف هذا الحديث في باب نواقض الوضوء تاسعا ثامنا وجوب الوضوء على المستحاضة لكل صلاة. في قوله وتوضأ الى كل صلاة - 00:52:01
وهذا يقتضي ان دم الاستحاضة ينقض الوضوء وعند بعضهم انه لا يجب عليه الوضوء لان الصلاة تتوضأ الا اذا حصل لها حدث غير دم الاستحاضة اذا توضأت مازال الصلاة فهي على طهارتها - 00:52:29
حتى يحصل لها ناقض من النواقض. اما خروج دم الاستحاضة فلا ينقض الوضوء. فلا يجب عليه الوضوء لذلك وهذه الرواية اختلف في صحتها من الناس من يثبتها ومنهم من يضاعفها - 00:52:57
واختلف فيها البخاري ومسلم البخاري اثبتها ورواها كما قال الحافظ حذفها عمدا والجمهور على مقتضى جمهور العلماء على انه يجب على المستعاضة ان تتوضأ لكل صلاة يعني لوقت كل صلاة هكذا - 00:53:16
لصلاة الظهر وتصلي بفروض ونوافل فاذا جاء العصر فعليها ان تتوضأ ولو لم منها حدث. نعم تصلي الان الى ان يدخل الوقت على طهارة يدخل وقت الصلاة الثانية هذا مقتضى توضأ لكل صلاة - 00:53:40
لوقت كل صلاة من الصلوات الخمس نعم. احسن الله اليكم. تاسعا ان دم الاستحاضة ان دام الاستحاضة ناقض للوضوء لكن تباح الصلاة بالوضوء لكل صلاة وهذا مذهب الجمهور في هذه الرواية عند البخاري ثم توضئي لكل صلاة - 00:54:07
ولم يرها مسلم ثابتة فلم يروها بل ذكر انه تركها ولهذا قال الحافظ واشار مسلم الى انه حذفها عمدا وقد اختلف الرواة فيها اختلافا كثيرا في رفعها ووقفها على عروة - 00:54:34
رضي الله عنه ومع ذلك اثبتها الامام البخاري وحسبك به فمن لم تثبت عنده لا يرى وجوب الوضوء على المستحاضة لكل صلاة ولا يكون خروج الاستحاضة عند ناقض وهو مذهب المالكية - 00:54:52
عاشرا ان احكام الحيض والاستعاضة من امور الدين التي يجب تعلمها وتعليمها. وقد جاء بعض ذلك في القرآن في هذا الحديث وغيره من النصوص رد على من يهون من شأن العلم بهذه الاحكام - 00:55:09
اه الحادية عشرة فظل نساء الصحابة وسؤالهن عما اشكل من مسائل الدين حتى ما يستحيا من ذكره ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء ونساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - 00:55:31
الثانية عشرة ان المتقرر عند نساء الصحابة ان خروج الدم يمنع من الصلاة فبين النبي صلى الله عليه وسلم الفرق بين دم الحيض والاستحاضة الثالثة عشرة ان صوت المرأة ليس بعورة - 00:55:49
لكنه مع الخضوع يكون فتنة قال التقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه. نعم لان صوت المرأة عورة الا للضرورة توسط وخير نعم الله اليكم. الرابعة عشرة ذكر ما يستحي منه مما يستقذر للحاجة - 00:56:07

انتهى انتهى حديث علي كنت رجلا مداءا. حسبك. احسن الله اليكم وبارك فيكم. ما في شيء نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما السنة في عقد الاصابع - 00:56:47

باليمين هل فقط يخفضها ام يخفضها ويرفعها يقول والسنة. اه في عقد الاصابع باليمين اصابع. نعم سؤال غير واضح شمعنى عقد الاصابع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم استعمال - 00:57:10

المسبحة في الاذكار المطلقة جائز اذا لم يتدين بذلك ويعتقد انها لها فضيلة التسبيح بالمسبحة حتى في اذكار المطلقة اذا اراد الانسان يسبح يعني احب ان يسبح مئة فعدها بالمسبحة - 00:58:05

الامر في ذلك واسع نعم بين احسن الله اليك ان عقد الاصابع يقول عقد الانامل عند التسبيح اه السؤال اللي تو اما ان والفتح يعقدها بالظبط او يعد الانامل كل اصبع في ثلاث - 00:58:43

ثلاث انامل وكلاهما جائز. ان شاء ان يسبح في عقد يعقده ثم وبفتحه او يعد الانابر كل سبحان الله سبحان الله سبحان الله كل اصبع فيه ثلاث اداب. نعم احسن الله اليكم - 00:59:32

يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الصدقة وادخال اه الاقارب الحي منهم والميت في الاجر لا يتصدق على العصا ليتصدق عن نفسه وان اراد يخص احدا فليخص من له حق عليك. فالوالد والوالدة وما اشبه ذلك - 01:00:13

اما ان يعمل الاعمال او يتصدق ويجعل ثواب ذلك لعموم المسلمين فهذا لا اصل له العموم في الدعاء العموم في الدعاء ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين وللمؤمنين اما الاعمال اصل الدنيا فعلها المكلف عن نفسه - 01:00:45

نعم احسن الله اليكم يقول السائل قرأ امام مسجد قوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساك ان ترضونها احب اليكم الاية - 01:01:18

قرأ احب وقلت له بعد الصلاة ان الاية احب بالفتح رد علي وقال اه وقال ان الظم له وجه في اللغة فهل هو كذلك ليس كذلك احب خبر كان ولا اعلم ان احدا من النحويين يقول يجوز رفع خبر الاركان - 01:01:45

على وجه لبان زعل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه انا عندما اذهب لقضاء الحاجة وبعد الانتهاء من التبول اكرمكم الله اخرج مني قطرات من البول يصعب علي التحرز منها. لانها ليس لها وقت محدد - 01:02:27

اه لانها قد يخرج شيء وانا قد خرجت من دورة المياه فهل ما يخرج من البول يكون معفوا عنه لأ ان كان معك هذا الحدث مستمر فانت من جنس صاحب السلس او كالمسحاضة - 01:02:55

يتوضأ لوقت كل صلاة اما كنت يعني بعد بعد التبول يأخذ بالقطرات عليك ان تتحفظ منه بان تضع شيئا على يمنع من نزوله على ملابسك وعلى بدنك ثم بعد ذلك - 01:03:16

اذا جلس الانسان بعد هذا يستقر البول ولا يخرج شيء يخرج على على اثر البول من قرب اما من به سلس يعني بحيث ينزل منه البول في اي وقت ولا يدري - 01:03:40

عن وقت خروجه هذا صاحب السلس حكمه معروف عند الفقهاء وهذا اذا كنت متيقن للخروج. اما اذا كان يحدث عندك شك خروج في الشتاء لا يعول عليه ولا يلتفت اليه - 01:04:01

الكرام في با تستيقظ خروجه نعم احسن الله اليكم يقول السائل من ذهب الى الوضوء اثناء الدرس ورجع المسجد فهل يصلي ركعتين علما ان صلاته تكون قبل الشروق فهل الافضل ان يصلي او يجلس ويصلي بعد الشروق - 01:04:40

من توضأ الصلاة من ذوات الاسباب يجوز يعني ينوي بها سنة الوضوء بها سنة الوضوء وسنة الوضوء من ذوات الاسباب وهي تجوز في وقت النهي على الصحيح. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اسمع بعض المصلين يدعو بهذا الدعاء بعد الصلاة - 01:05:11

يا خفي الالطاف نجنا مما نخاف. فهل هذا الدعاء مشروع؟ وهل يجوز وصف الله تعالى انا بهذا الوصف خفي الالطاف الله تعالى لطيف والطافه خفية على على اكتاف العباد الطافه - 01:05:46

نعمه ورفقه بعبده يخفى عليه وفي الطائف ما يظهر لمن تأمل وتفكر في ايات الله وفي نعمه يقول ابن القيم شاهد لهذه المعنى وهو

اللطيف بعبده ولعبده والعبد في الغفلات عند الشأن - 01:06:16
لكن هذا هذا بهذا اللفظ. لا نقول ليس بمشروع. لكنه جائز في الجملة وكأن الذي صاغ هذه العبارة يريد السجعة. يا خفي الالطاف امنا مما نخاف. يريد يستحي وخير من ذلك يا ارحم الراحمين - 01:06:58
ارحمنا يا غفور اغفر لنا باسمائه التي سمى الله سمى الله بها نفسه يا غفور اغفر لنا يا رحيم ارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين يا لطيف يا لطيف الطف بنا. هكذا - 01:07:34
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لدي مال ولكنه لم يبلغ النصاب واحيانا يزيد واحيانا يقل هل علي ان احسب كل شهر هل بلغ النصاب ام لا ليس عليك ان تحسبه كل كل شهر لتعرف انه بلغ النصاب. اذا حسبته - 01:07:55
مرة رأيت انه قد بلغ النصاب فاحسب من ذلك التأريخ الى تمام السنة فاذا تم عليه سنة وهو بهذا القدر ما نقص فيه الزكاة لانه يشترط بوجوب الزكاة اصبروا تمام النصاب - 01:09:03
ومضي الحول نعم ويقول كذلك احسن الله اليك. وهل احسبه في متوسط سعر الفظة في الشهر ممكن بسعر الفظة اذا نظرت في مالك احسبه في بسعر الفضة في وقت احصائك المال - 01:09:27
وقت ما تحصي المال انظر في فيما يحصل به من الفضة نعم احسن الله اليكم يقول السائل سمعت احد العجم يدعو في الصلاة بغير العربية فهل هذا جائز؟ نعم يجوز ان يدعو العبد - 01:10:41
بلغته فالله تعالى له لا تلتبس عليه المسائل ولا تفرطه المسائل واختلاف اللغات كل يدعو بما بلسانه الا القرآن فلا بد ان يقرأه بالعربية نعم القرآن لابد ان يقرأ بالعربية - 01:11:11
لا يصح ان يقرأ بغيرها نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة نويت العمرة وقلت اذا حبسني حابس حيث حبستني ولما وصلت الحرم ظهر ان تاريخ التصريح غلط فلم اعتمر فهل علي شيء؟ يا عبد انصرفي لاهلك - 01:11:41
الحمد لله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا نويت ان اصلي الوتر ثلاثا متواصلة. وانا لا زلت في الركعة الاولى واذن لصلاة الفجر فهل اواصل حتى اكمل الثلاث لا اتم صلاتي - 01:12:28
واصل حتى يتم الثلاث لان اذان المؤذن ليس قطعيا. لا يدل قطعا على طلوع الفجر لان الاغلب في هذه الاوقات هو التقدم تقدم الاذان ان معظم المؤذنين يعتمدون على التقويم - 01:13:07
نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما السنة في اذكار الصلاة؟ هل اتي بها مرتبة؟ سبحان الله والحمد لله والله اكبر مع عقد كل اصبع ام اتي بسبحان الله حتى اكمل ثلاث - 01:13:45
ثلاثين ثم اتي بالحمد لله وهكذا. اه انت بالخيار افعل ما شئت هكذا يا تقول سبحان الله سبحان الله ثلاثة وثلاثين ثم تقول الحمد لله الحمد لله ثلاثا وثلاثين او تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 01:14:10
ثلاثا وثلاثين يعني ثلاثة وثلاثين مفرقة مفردة او ثلاثة وثلاثين مجموعة الامر في هذا واسع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الواجب فعله عند الشك في السجود. سجدة ام سجدتين - 01:14:30
اذا سجدة وسجدة فاسجد ركعة وركعتين او ثلاث الشكوا في السجدتين كالشك في في الركعة والركعتين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة الاخت هربت من بيت زوج فيها وسرقت من بيت والدها مبلغا كبيرا من المال. وبعد مدة توفي - 01:14:58
الاب واخوتها يريدون حرمانها من الارث. فهل هذا يصح؟ نطالب يطالبونها بما سرقت اذا كان لهم عليها بينة مجرد اه التهمة ما توجب حربانها من الميراث في الميراث ثابت ولكن اذا كانوا يدعون عليها دعوة فليثبتوها وليطالبوها - 01:15:42
نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان جماعة المسجد يتضايق بعضهم من قراءة الامام لسورتي السجدة والانسان فجر الجمعة. فهل يترك الامام قراءتها او يستمر ولا يلتفت لذلك يستمر ولله الحمد - 01:16:26
يستمر ولا ولا يلتفت اليهم لانه لم يفعل منكرا على سنة وليس ذلك من التطوير الذي ينهى عنه الامام لما فيه من الفتنة بل ينبغي لكن ينبغي ان يحدثهم ويعلمهم بانها سنة وان آآ العمل بها في خير للجميع للامام والمصلين - 01:16:55

لعلهم يزيلوا ما في نفوسهم من الاستطالة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما يقصد اه شيخ الاسلام بقوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الظحوك القتال قد سمعنا بعظ الخوارج - 01:17:25

بهذه المقولة مستحلين دماء المسلمين فهم الجهلاء لا لا عبرة به ولا الرسول ضحوك وهو قتال لمن امر الله بقتله واباح قتله وهو وان كان ضحوكا وبشوشا صلى الله عليه وسلم - 01:17:57

فلا فهو في مقام الرحمة وقتال في مقام الشدة ماذا فعل بالعرنيين لما آآ ادرك وجيء بهم امر بقتلهم امر بقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وسم لاعينهم وتركهم في الحرة يستغيثون - 01:18:36

من من العطش ولا ولا يسقون جزاء الوفاق وضحوك القتال هو الرفيق في الرحيم في مقام الرحمة والرفق والشديد في مقام الشدة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجب جمع المال للزواج على من عجز عنه - 01:19:11

لقلة ماله وكان يخشى على نفسه الزنا او النظر الحرام نعم ما دام ما لا ما لا يتم الواجب الا به فهو يجب. وما لا يتم ترك الحرام الا به - 01:19:52

فهو واجب الذي يخشى على نفسه يجب عليه ان يسعى في الزواج ومن ذلك حساب المال والسعي في ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقرأ الامام في الفروض - 01:20:11

اذا صلى بالناس بقراءة من القراءات غير المشهورة في بلده. كمن اشتهر في بلده رواية حفص فهل يقرأ بشعبة في بعض الاحيان ام لا؟ ان قرأ فلا حرج ولكن اذا خشع من تشوش الجماعة لعدم معرفتهم بالقراءة - 01:20:38

فاذا قرأ بالقراءة وعرفهم لذلك وانها قراءة صحيحة الذي يحسن ويعرف اه يعني اكثر من القراءة اذا قرأ بهذه التارة وبهذه تارة كان حسنا ولكن ينبغي ان يعول على قراءة الجمهور - 01:21:06

على قراءة اكثر القراء نعم احسن الله اليكم تقول السائلة ما حكم اطالة اظافر النساء اذا كن يعتبرنه من الزنا للزوج هذي زينة مذمومة هذا خلاف الفطرة الاظفار ليس بزينة - 01:21:45

ومن فساد الفطرة ان يستحق من يستحسن تطويل الاظفار هذا من فساد الفطرة ولهذا بلغ بهم بهن الامر هذا ان ان يركبن اظفارا اظافية زيادة على الاطفال الخلقية الطبيعية حتى تكون الواحدة كالوحش - 01:22:19

هذه التي تطول الاظفار ينبغي ان يخاف زوجها منها يخاف ينبغي ان يخاف منها لانها اذا اختارت الباء يمكن ان تجرحه باظفارها ها ده غلط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:22:49

هل يجوز هل يجوز تعلم بعظ علم المنطق عند دراسة اصول الفقه لا بأس المصطلحات اما تعلمه ليعمل به ويستدل به فهذا غلط لا يجوز مصطلحات لان فيه مصطلحات قد شاعت في في العلوم - 01:23:15

مثل ما يقولون الحج والتصور والتصديق القضية الفلانية والقياس تمثيل رئاسة التمثيل وقياس الشمول والمقدمة تركيب الادلة هذه مصطلحات ينبغي ان ان يعرفها الانسان حتى يعرف يعرف مراد من يطلقها - 01:23:44

احيانا. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم استخدام العطور الصناعية المستخدم في انتاجها الكحول ما ينبغي استعمالها هذه اقل احوالها انها من المشتبهات وفي الحديث الحال البين والحرم بين وبينهما امور مشتبهات - 01:24:23

واذا تيقن انها من نوع المسكر فلا يجوز بيعها ولا شراؤها ولا فظلا عن استعبادها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز قول آآ رحمتك سبقت عذابك عند الدعاء - 01:24:49

نعم يا من رحمتك غضبك في الحديث الصحيح ان الله كتب كتابه فهو موضوع عنده ان رحمتي سبق تغلب غضبي اذا قلت يا من ايام الرحمة سبقت غضبه هذا حق - 01:25:14

يا من رحمته سوف غضبه ارحمني برحمتك اعوذ برحمتك من غضبك اعوذ برحمتك من غضبك كما تقول اعوذ برضاك من سخطك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز قراءة اية الكرسي - 01:25:41

للجنب بنية الذكر لا بنية التلاوة لا لا ما ما تغتصب اية الكرسي نية الذكر ونية التلاوة هي تلاوة لا تخرج عن حكم التلاوة نعم احسن

الله اليكم. يقول السائل ماذا يقال في سجدة التلاوة - 01:26:03
وقال سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى وان دعا فلا بأس لانه عليه الصلاة والسلام قال اجعلوا اجعلوها في سجودكم وهذا يعم كل السجود سبح اسم ربك الاعلى قال فيها الرسول اجعلوها في سجودكم - 01:26:43
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اشتريت عددا من الاغنام بقصد التربية والتجارة وانا اقوم باحصائها وعدها ومصاريفها من جهة الايرادات والمصروفات. وسؤالي هل هذا يدخل في العد المنهي عنه؟ طلبا للبركة او لا يدخل في هذا - 01:27:06
عادي هذا من شأن التجارة اه احصاؤها لمعرفته يعني الربح والخسارة هذا امر عادي عدوها بهذا الوجه. من الامور العادية التجارة تقتضي ان يعد الانسان ماله كم دخل عليه اليوم وكم صرف وكم - 01:27:39
اخذوه كما اعطى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا حرم جدي او والدي اخواته من الميراث بطريقة الحياء او غيرها هل يعتبر هذا المال حرام؟ وهل يجب علينا اعادته لهن - 01:28:10
ونحن نعلم انه حقهن ام لا اثم علينا؟ لا بل يجب عليكم رد الحقوق الى اهلها اذا كان ابوه وجدك او ابوك حرم اخواتي من من الميراث مثلا فيجب عليكم ان تعيدوا - 01:28:42
الحق له ولا يجوز ان تتملكوا ما اغتصبه والدكم مثلا يجب عليكم ان تردوا والا كنتم شركاء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقرأ المأموم الفاتحة في الجهرية هذي مسألة الخلاف - 01:29:05
والاحوط ارجو ان يقعها المأموم وان قدر على ان يقرأها في سكتات الامام كذلك خير واولى والا يقرأها لان قراءة الفاتحة يعني له شأن في الصلاة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 01:29:38
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا مرظت فاقول لاخواني واهلي لا احدا باني مريض لاني اه لا احب ان يراني احد حال مرضي. فهل انا اثم بهذا الفعل. لا لست باثم - 01:30:10
الانسان ولله الحمد له ان يتصرف في نفسه بما اباح الله فاذا كان لا يحب ان يزوره احد ويشاهده طريحا ومرهقا الذي يزورون انواع يمكن ان يزوره من من يحب له - 01:30:36
يحب له ما هو عليه او صديق يتألم المقصود انه لا بأس بذلك اذا قال المريض لاهله لا تخبروا احدا يعني لا اريد احدا يأتي الي ان شاء الله يشفيني الله واخرج والقى - 01:31:06
اصحابي. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي حدود جواز التورية في الكلام حدود الا يكون فيه خديعة لاحد وديعة تضر به يعني ما ما لم تتضمن ظلما اغتصاب حق - 01:31:33
او حرمان حق او فهم خاطئ يوجب للمورئ عليه يعني اعتقادا باطلا يعني على العموم ما لم ما لم تتضمن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عندي مال واريد حفظه - 01:32:12
سهل اودعه في بنك ام لا تجنبا لشبهة الربا اذا قدرت على حفظه دون ان تودعه فهذا خير افضل ما يفعله الطيبون من اجل حفظها. لانها اذا بقيت عندهم تصبح معرضة للخطر - 01:33:03
اذا كان عندك وسيلة لتحفظ بها ما لك الحمد لله السؤال عن يعني الايداع خير في بنك اسلامي مثلا البنوك الاسلامية ان شاء الله انها على خير نعم والله مثل البلاد - 01:33:32
احسن الله اليكم يقول السائل اذا سهى المأموم في صلاته بنسيان واجب كالتسبيح في السجود فمتى يسجد للسهو يقول اذا سهى المأموم. لا المأموم ليس عليه سجود اذا سهى ليس عليه سجود هو تابع للامام - 01:34:15
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآ نرى كثيرا من الناس يكتب على سيارته آآ الله يحفظك او او غيرها من اسماء الله وتجده يوقف السيارة عند اماكن مستقذرة - 01:34:44
تسلت المهملات التي تتواجد في الشارع اه فما حكم فعل ذلك هذا بقى ليس فيه ليس فيه امتهان ليس بامكان مبين ظاهر كتب اسم الله في مكان بعيد عن الادب والقدر - 01:35:17

واوقف سيارته في هذا المكان هذا لا يزال يعني لا يؤدي الى امتهان ذكر الله في هذا سهل لكن الاولى عدم الكتابة اصلا الاولى عدم الكتابة الاولى ان يدعو الله ان يحفظه - 01:35:54

فقط يدعو بلسانه يدعو ربه نعم احسن الله اليكم اقول السائلة عبر الشبكة هل رفظ الذهاب لحفلة معينة بقصد تجاوزات ستحصل افضل ام الذهاب بقصد جبر الخواطر افضل رغم احساسي - 01:36:32

الذنب لانني متأكدة انها ستحصل والمحيط بيصفني بالتعقيد والتعصب لا تبالي لا تذهبي ما دام الملتقى او الاجتماع فيه منكر فلا تحظريه خواطر ولا شي اعتذر اليهم وان وان صارحتيهم - 01:37:13

بالامر فهو حتى يعرف ان تأخرك ليس نوع ليس قطيعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تعليق عبارة ما شاء الله على السيارات والمحلات والمنازل من تعليق التمائم محرمة - 01:37:46

من نوع ثاني هم يريدون ان من رآهم يقرأها حتى يصير يدفع العيب ولكن هذا لا ليس بشيء من قرأ هذه الكلمة ليس كمن برك على على العين المعينة يظنون ان من قرأ هذه الكلمة ان قراءته لها يدفع العين. وليس الامر كذلك - 01:38:25

فلا فائدة في كتابتها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا متزوج قبل شهر ومقبل على دراسة الجامعة. واريد تأجيل الانجاب حتى ارتب وضعي فما الحكم الشرعي في ذلك الله اعلم - 01:38:58

الاولى الا تفعل الذرية فيها خير وهي مقصودة للشعب في يعني الشرع يدعو الى النشر وتكتير نسر المسلمين التأخير الجزئي الامر فيه سهل مساء الخير لمصلحة عارضة وقتية لا بأس بها - 01:39:26

لكن ينبغي للمسلم ان يستحضر ان النسل مطلب شرعي الرسول اوصى بزواج الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الانبياء يشفعون للناس كافة - 01:40:10

هم يشفعون لاقوامهم فقط. الله اعلم يشفعون والله اعلم تعيينا لكن الذي جاء فيها ان الرسول صلى الله عليه وسلم يشفع لامته يا اهل الكبائر من امتي في خروجهم من النار - 01:40:38

هذا مستفيض متواتر عنه صلى الله عليه وسلم ويشفع لعموم الناس بالشفاعة الكبرى يقضي الله بينهم ليريحهم من الموقف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة سرقت من متجر - 01:41:00

اه مبلغا هل يجب ان ارد المبلغ المسروق او يكفي الدعاء بان ربي يعوضهم لا لا لا يكفي الدعاء لابد من رد المال الى اهله يعني يا بطريقة فيها يعني مصارحة او بطريقة خفية - 01:41:26

المهم ايصال المال الى صاحبه الى ماله لا بد من الرد نعم لا يكفي ان ان تدعو الله لهم لا لا يغنيهم ولا يرد ولا يرد اليهم ما اخذت من مالهم - 01:41:57

فلا بد ان ترد ما اخذت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الذي من الذي يجوز له تأويل الرؤى والاحلام من اوتي ذلك العلم فله ان من يقول به - 01:42:21

من اتاه الله موهبة فيها مقدرة على التعبير له ان يعبر وليس ذلك هو مختص بفلان او فلان من فتح عليه في ذلك نعم هذا وهذا فيه نوع من يعني الهام - 01:42:45

نوع من الفطنة والفراسة ونوع منها. يعني بتعلم بعض القواعد. امس يسأل على هذا الكثير من مثل الاستدلال بدلالة الاسماء ناصر ومنصور وسالم وسلمان وما اشبه ذلك بالتجربة اذا جرب عليه صدق - 01:43:19

التعبير عرفنا انه معبد لا شك ان تعبير صالح بالصواب واحيا بالصدق واما الفاسق فلا يلزق به احسن الله اليكم. يقول السائل شخص اختلس مبلغا من المال باحدى الشركات بدون علمها وبدون التضررها منه - 01:44:08

ثم تاجر به وربح ربحا ثم اعاد المال الذي اخذه للشركة فهل عليه شيء؟ نعم عليه ان يرد الربح او على الاقل ان يعتبر نفسه تاريخا في يعتبر وجود المال عنده - 01:45:13

في منزلة المضاربة لكن الاصل ان يرد المال وربحه له نعم - 01:45:39